

## «حارة المشرقة» في أبو ظبي



في إطار عرض الدراما السورية خارج ماراثون رمضان ستقوم قناة أبو ظبي الإمارات بعرض مسلسل «حارة المشرقة» قبيل شهر رمضان في عرض أو في حصري ابتداء من يوم غد في تمام الساعة الثامنة بشكل يومي. ويحدث العمل الذي كتب نصه أيمن البقر عن الجاسوسية، عن الثقافة ومدعيها، يحكي عن التجار والأعياب، عن التطرف، الفساد، المشكلات الاجتماعية، وأحلام البسطاء، ويجمعها مع بعضها بخط واحد يأتي كحالة عامة لا يمكن فصل مكوناتها عن بعضها لأنها تشكل خليطاً من مجتمع قائم بحد ذاته، وترتبط شخوص العمل من خلال خيوط تجمعها أحياناً بالمصادفة أو قصداً في أحيان أخرى.

يؤدي أدوار البطولة كل من: سلاف فواخرجي، ومحمد حدادي، وإيمن رضا، ومحمد خير الجراح، وعبد المنعم عمابري، وزهير رمضان، وميلاد يوسف، ومعتصم النهار، وسلمى المصري، وتولاي هارون، وأسعد فضة.

## في ذكرى الفنانة لين كويتي



لين كويتي من مواليد دمشق، وواحدة من أعضاء جوقة الفرح، ومعلمة أيضاً في قسم الروضة بـمدرسة الرعاية الخاصة، نقلت إلى طلابها الحب، فبادلتها وفاء وحيا واحتراماً، غاب وجودها جسداً في ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٣ وبقيت كلماتها روحاً وترانيمها صدقاً تعلق في الأذان وتصدح، وبقي أثرها في مدرسة الرعاية الخاصة تعلم في الإجيلال من بعدها معنى الحياة والحب في زمن الحرب. كل الحب

أينعت شقائق النعمان وأزهر الياسمين فوق جبينها، عطرت رائحتها المكان وسمعت أصوات القذائف من حولها، اخترق جسدها الرقيق شظية غائرة فأطلقت سراح روحها لتسبح في الفضاء الرحيب، وتعلو فترى المكان أوضح وترى الجمال أكثر وتشتد رائحة العبق، أحباها وطلابها ومدرستها الذين غادرتهم قبل وقت قليل.

تلطف الشهيدي لين كويتي أنفاسها الأخيرة وتبتسم وترثي للسماء أن تكون آخر صورة ترسم في عينها وتترك للوطن أن يكون آخر كلمة تنطق بها شفاتها.

لين كويتي من مواليد دمشق، وواحدة من أعضاء جوقة الفرح، ومعلمة أيضاً في قسم الروضة بـمدرسة الرعاية الخاصة، نقلت إلى طلابها الحب، فبادلتها وفاء وحيا واحتراماً، غاب وجودها جسداً في ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٣ وبقيت كلماتها روحاً وترانيمها صدقاً تعلق في الأذان وتصدح، وبقي أثرها في مدرسة الرعاية الخاصة تعلم في الإجيلال من بعدها معنى الحياة والحب في زمن الحرب. كل الحب

## نورا رحال تكسر قيد الأنتى الشرقية



تصوير طارق السعدوني

الفنانة اللبنانية نورا رحال خلال المؤتمر الصحفي لمسرحية «الطريق إلى الشمس»، وتجسد فيها شخصية «ميثا» التي تنبري لتكسر قيد الأنتى الشرقية وتهب لترد أهلها من سجون الغزاة.



## من دفتر الوطن

### أشقاء القهوة

حسن م. يوسف

رغم قناعتى القديمة بأن التعبير هو الثابت الوحيد في هذا العالم، إلا أنني ما أزال أفأجأ وأصدم، بالتغيرات الانقلابية التي ألمها يوماً في سلوك وشخصيات بعض من كنت أحسب أنني أعرفهم، فرغم تشابه الظروف التي نعيشها وتناثر بها جميعاً، إلى هذا الحد أو ذاك، إلا أن استجاباتنا للظروف المشتركة تتباين إلى حد التناقض.

قبل سنوات أرسل لي صديق استرالي من أصل عربي حكاية أحسب أنه من المفيد أن أترجمها لكم من الذاكرة.

ذهبت امرأة شابة لأمرها وأخبرتها أن حياتها لم تعد تطاق وأنها تفكر بالانفصال عن زوجها. لأنها تعبت من منكاكته التي لا تنتهي. أخذت الأم ابنتها إلى المطبخ. عبات ثلاثة أو أن بلما، وأشعلت النار تحتها، بعد أن وضعت في الإناء الأول جزرة، وفي الإناء الثاني بيضة وفي الإناء الثالث حفنة من البن المطحون.

تركت الأم الأواني ظلي من نون أن تقول شيئاً. وبعد زهاء عشرين دقيقة، أطفأت النار تحت الأواني الثلاثة. أخرجت الجزرة والبيضة وضعت كلاً منهما في صحن. ثم سكبت القهوة في فنجان. قالت الأم لابنتها هذه الأشياء الثلاثة تعرضت للظروف نفسها لكن كل منها تفاعل مع محنة الماء المغلي بشكل مختلف. فالجزرة التي كانت تبدو صلبة غيرها الغليان وحولها إلى شيء رخو، والبيضة الهشة التي كانت تحمل في داخلها مشروع حياة، ماتت إمكانية الحياة فيها وتحول ما في داخلها من سائل لزج إلى جسم صلب. أما حبوب البن المطحونة، فلم تتغير فحسب بل غيرت طبيعة الماء الذي كانت تغلي فيه وأضفت عليه نكهة محببة وطعماً مستساغاً.

أحسب أنك أيها القارئ العزيز تعرف كثيرين ممن يشبهون الجزرة بعد سلقها وتعرف أكثر ممن يشبهون البيضة بعد غليها، فهل تعرف كثيرين من إخوة القهوة الذين يحولون المعاناة إلى فرصة لإظهار نبيل خصالهم، فلا تغيرهم الظروف القاسية نحو الأفضل فحسب، بل تجعلهم يصفون الكثير من نبلهم على محيطهم الذي غالباً ما يكون سبب معاناتهم.

خلال الشهر الماضي انتقلت إلى دار الحق واحد من إخوة القهوة هو الربيعي محمد علي إبراهيم أحمد من بحنين طرطوس، الذي ترك بصمة لا تمحى على أجيال عديدة من السوريين في أربع جهات الوطن، فعن أمثال هذا الأستاذ الجليل كان أحمد شوقي يتحدث عندما قال: «كاد المعلم أن يكون رسولا»، فقد ظل طوال حياته يعتبر أنه ليس مجرد موظف بل صاحب رسالة. إذ عندما عين في منج بريف حلب بعيد الاستقلال كان قدوة في تفانيه، ورغم محدودية راتبه قام بإهداء كل أولياء أمور تلاميذه نسخة من القرآن الكريم ونهج البلاغة، وترك سبعة عطرة حيثما حل. وقد أخبرني ابن ذلك الربيعي الفاضل الصديق ياسين أحمد أن الشيخ دياب المشاي عضو مجلس الشعب قد زار منزل أهله في بحنين يوم العاشر من حزيران ٢٠٠٣ مع عدد من أعضاء مجلس الشعب في حلب للاطمئنان على صحة «الأستاذ» وقد انحنى ذلك الشيخ الجليل لداقني عند مدخل ذلك البيت المتواضع، ولم يستطع أن يمنع دمعه عن التعبير عن امتنانه للرجل الذي علم أبناء منطقته.

الافتح حقاً أن هذا الربيعي الفاضل قام بعد أن بلغ الثمانين بتأليف كتاب بعنوان «الأدوات في اللغة العربية» وضع فيه خلاصة خبرته اللغوية، وقد وفر تكاليف طباعة ذلك الكتاب من راتبه التقاعدي الزهيد، ووزعه على المدارس مجاناً، وقدم لوزارة التربية ٥٠٠ نسخة وإلى التعليم العالي ٤٠٠ نسخة وإلى وزارة الثقافة ٢٠٠ نسخة، ورفض أن يتقاضى عن تلك النسخ قرشاً واحداً. وقد صاغ فلسفته في الحياة شعراً إذ قال: «من العلم لا تكسل، ولا تكت لاهياً / وجد إلى الغيابة بالتحب المر / فإن الغلا لا ترتقيها براحة / ولا بد دون اليسر من ألم العسر».

وقد خاطب هذا الربيعي زملاءه أعضاء أسرة التعليم في الوطن العربي بقوله: «لکم أسرة التعليم في الوطن الفضل / ومنکم إلى الأجيال نبذت العقل / إذا ما نهضتم تنهض الأرض كلها / وإن قلتم فالقول يتبعه الفعل».

## سلمى حايك: روح الشعوب العربية لا تنكسر



عبّرت النجمة سلمى حايك عن فخرها وسعادتها بتكريم المعهد الأميركي العربي لها بمنحها جائزة «جبران خليل جبران» لروح التسامح، مشيرة إلى أن السعادة هي المكافأة الحقيقية لي. «أشعر بالفخر لحصولي على هذه الجائزة في هذا الوقت بالذات، الذي أتطلع فيه لإطلاق فيلم يستند على كتاب «التي». وأشار حايك إلى أن الروح القوية لشعوب تلك المنطقة لا تنكسر. إضافة إلى البحث الدائم عن الأمل في ذلك يدفع للإيمان وعدم وجود المستحيل».

## أطعمة تصبغ سامة إذا سخّنتها

أشارت دراسة أميركية حديثة إلى أن بعض الأطعمة تفقد فوائدها إذا أعيد تسخينها، حتى إنها تسبب أضراراً وسوماً بل قد تصبغ مسرطنة ويأتي من بينها الفطر والدجاج. فيما ذكرت الدراسة أن باقي تلك الأطعمة وهي «الكرفس» لاحتوائه على النترات، وكذلك الشمندر، لأنه يحتوي أيضاً على النترات، ويصبح ضاراً جداً عند تسخينه. ولغفت الدراسة إلى أن البيض يصبح ساماً عند تسخينه بعد السلق أو القلي، وكذلك الفطر الطازج عند التسخين تتغير تركيبة البروتين، ويخسر فوائده الصحية ويسبب مشاكل في الجهاز الهضمي، موضحة أن الأمر نفسه ينطبق على الدجاج واللحوم والبطاطا والسبانخ.

## رسم زيتي وبيانو منفرد في دار الأسد

تقيم الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون - أوبرا دمشق معرض فن تشكيلي (رسم زيتي) للفنان محمد العليبي في صالة المعارض الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم ويستمر لغاية ٢١ أيار الجاري. كما تقيم أمسية بيانو منفرد يحييها داني القصار. وذلك في القاعة متعددة الاستعمالات الساعة السادسة من مساء بعد غد.

## ختام فعاليات ملتقى خالد بكداش

تختتم في الثالثة من عصر اليوم فعاليات ملتقى خالد بكداش الثقافي السابع في المركز الثقافي بالمرزة، وتتضمن الفعاليات فقرات فنية وثقافية متنوعة حيث سيكون الموعد مع الإعلامي أمجد طعمه ونودة حوارية بعنوان «الإعلام والشباب»، وستغني الفنانة لبنا شاهين بعض الأغاني التراثية والوطنية، كما ستكرم بعض الشخصيات الفنية والأدبية وهم: الفنانة القديرة جيانا عيد، الإعلامي أمجد طعمه، الموسيقي نزيه أسعد، الإعلامية أمينة عباس، الشاعر مزاحم الكعب.

## «ليلى داخلي» في طرطوس

يستعد فريق مسرحية «ليلى داخلي» لتقديم عرضها على خشبة المسرح القومي بطرطوس في الساعة الثامنة من مساء اليوم والغد احتفالاً بعيدي العمال والشهداء ورغبة من مديرية المسارح والموسيقا بتحقيق مسرح جوال ينقل عروض العاصمة إلى مسارح المحافظات ويعرف الجمهور هناك على تجارب المسرح القومي بدمشق. العمل من إنتاج وزارة الثقافة - مديرية المسارح والموسيقا - المسرح القومي بدمشق بالتعاون مع تجمع أشجار المسرحي وهو من إعداد وإخراج وسينوغرافيا سامر محمد إسماعيل وبطولة روين عيسى وبسام البدر.

## «صحتي سعادتني» للتوعية من الأمراض

قدم فريق التنظيم المجتمعي بالأمانة السورية للتنمية وبالتعاون مع دائرة الصحة المدرسية مسرحية «صحتي سعادتني»، في شارع العريض بطرطوس.

يأتي هذا النشاط ضمن إطار نشاط «المسرح الجوال» ويهدف للتوعية الصحية من الأمراض المنتشرة في المحافظة كاللشمانيا، إنفلونزا الخنازير، التهاب الكبد الوبائي والسل. حضر النشاط الذي أشرفت عليه المنطوقة «سحبة الصالح» أكثر من ١٠٠ طفل وطفلة إضافة لمجموعة من الأهالي.

## جيسي جي تغضب معجبيها



أغضبت مغنية البوب البريطانية «جيسي جي» معجبيها، بعد أن ألغت متابعتها للعثان من الأشخاص عن حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي. ففي بداية نيسان كانت تتابع ٨٨٥ شخصاً، وانخفض قبل يومين عدد متابعتها إلى حساب واحد فقط.

ويوجد فيه رسالة فقط، تظهر عند الضغط عليها «جيسي جي لا تتابع أحداً بعد الآن».

## كبار السن

### أكثر سعادة من الصغار

كشفت الدراسات عن وجود اتجاه تصاعدي إيجابي كبير في مستوى السعادة والشعور بالرضى عن النفس لدى الأشخاص الكبار بالسن. وأظهر بحث أن الثقة المتزايدة تؤدي إلى تحسينات في الرقاهية والسعادة.

وقالت أستاذة السياسة الاجتماعية في جامعة «نورث ويستيرن» والمشرقة على الدراسة كلويدا هاس، في بيان: عندما تفكر في العمر، نشعر بالتراجع والخسارة، موضحة أن مجموعة متزايدة من الأبحاث تظهر أن بعض الأمور في الواقع تصبح أفضل مع تقدمنا في العمر.

ودرس الباحثون العلاقة بين العمر والثقة في عينة ضمت نحو ٢٠٠ ألف شخص من ٨٣ بلداً في الدراسة الأولى التي امتدت على فترة ٣٠ سنة، بينما ضمت الدراسة الثانية أكثر من ألف و٢٠٠ أمريكي من مختلف الأعمار مع مرور الوقت.

وأوضحت هاس أن الثقة قد تفيد الصحة بسبب الشعور بالثقة في الآخرين والشعور بالدعم والراحة والسورور من العلاقات الاجتماعية لدينا، مضيفة إن الناس الذين يثقون أكثر هم أيضاً أكثر سعادة.

## تغير المناخ

### قد يقضي على سدس الكائنات

أظهرت نتائج دراسة جديدة أن تغير المناخ قد يدفع سدس أنواع الحيوانات والنباتات في العالم إلى طريق الانقراض ما لم تعمل دول العالم على خفض الانبعاثات الغازية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، وأوضحت نتائج الدراسة أن أنواع الكائنات الحية في أميركا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا هي الأكثر عرضة للخطر لأن الكثير منها يعيش في مناطق محدودة أو ليس بإمكانها التكيف بسهولة مع موجات الحر والجفاف والفيضانات أو ارتفاع منسوب مياه البحار.

وتوصلت الدراسة إلى أن واحداً من بين كل ستة من أنواع الحيوانات والنباتات في العالم قد يأخذ طريقه إلى الانقراض إذا بقيت الانبعاثات الغازية على معدلاتها الحالية وإذا لم يتم وقف ارتفاع درجة حرارة الكوكب بواقع ٤,٣ درجات مئوية فوق معدلات ما قبل الثورة الصناعية بحلول عام ٢١٠٠.

ويبحث الدراسة في عنصر تغير المناخ فقط وهو أحد المخاطر الجمة التي تهدد الحياة البرية منها التلوث والتوسع الحضري على حساب الاعتبارات البيئية وإزالة الغابات من أجل زراعة المحاصيل الغذائية وهي العوامل التي يقول الخبراء إنها تنذر بأسوأ حوادث الانقراض منذ ما حدث للديناصورات قبل ٦٥ مليون سنة.